واحق مني بهذا المقام فقال عبد الشمس قايم الله انك خليفة اخي
هاشم قال فرضوا اهل مكة بذلك وسلموا اليه مفاتيح الكعبة
والسقاية والرفادة ولوي نزار وقوس اسمعيل وقميص ابراهيم
وخاتم نوح وما كان في ايديهم من مكارم الانبياء واقام المطلب
اياما والحمد لله رب العالمين تم الجزء الثاني ويليه الثالث من كتاب الانوار

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو الحسن البكري

حدثنا اشياخنا واسلافنا الرواة لهذا الحديث ان سلمى لما اشتد
ايام حملها جاءها المخاض وهي لا تجد وجعا ولا الما اذ سمعت
هاتفا يقول الشعر يا زين النساء من بني النجاري بالله انشد في العبد عليك بالاستماع
واحجبيه عن اعين النظاري تسعدي بسعد في جملة الاعصاري
قال فلما سمعت كلام الهاتف غلقت بابها واسبلت سترها وكتمت امرها
فبينما هي تعالج ما هي فيه اذ نظرت الى حجاب من نور وقد ضرب
عليها من البيت الى عنان السماء وحبس الله عنها الشيطان فولدت
يومئذ شيبة وقامت من وقتها وتولت نفسها ولما وضعته
سطع من غرته نور ساطع شعشعا وكان ذلك النور نور رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم واذا بالطفل قد ضحك وتبسم فعجبت من ذلك
ثم نظرت اليه فاذا هي بشعرة بيضا تلوح في راسه فقالت نعم انت
شيبة كما سميت ثم ان سلمى ادرجته في ثوب وقمطته ودهنته
ولم تعلم به احدا من قومها حتى مضت له اياما وصار تلاعبه وبهش
اليها فلما كمل له شهرا علم الناس به فاقبلت القوابل اليها فوجدته
يلا امه فلما صار له شهرين مشى ولم يكن على اليهود اشد منه واكثر
ضررا على اليهود منه وكانوا اذا نظروا اليه مليوا غيظا وكمدا لما يعلموا
انه سيظهر عليهم من بعده من يبيد ديارهم ويقلع اثارهم وكانت امه سلمى
اذا خرجت تركب معها ابطال الاوس والخزرج وبنو عبد الدار وخرج
شيبة ذات يوم يلعب وكان اذا خرج يقفون الناس حوله يفرحون
به دون اولادهم وكانت امه لا يطمئن الى احد قال فلما مضى من عمره
سبع سنين اشتد حيلة وعظم امره وتبين للناس فضله وكان ياخذ
سي النعل فيحمله وكان الناس ياتون الى امه فيشكون اليها ما يصنع
باولادهم ويهشم افطامهم قال ابو الحسن البكري بلغنا ان رجلا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)